

تاريخ القبول: 2025/03/01

تاريخ الإرسال: 2025/02/08

تاريخ النشر: 2025/04/30

**أهمية التمويل الجماعي كآلية تمويلية حديثة لدعم المؤسسات الناشئة  
- دراسة مقارنة بين التجربة السعودية و التجربة الجزائرية -  
The importance of crowdfunding as a modern  
financing mechanism to support startups  
- A comparative study between the Saudi and  
Algerian experience -**

ط. د بوروينة محمد وليد<sup>1</sup>، قرشي بلقاسم<sup>2</sup>

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية

<sup>1</sup> جامعة أمين العقال الحاج موسى آق أخاموك تامنغست (الجزائر)،[bourouinamohammed@univ-tam.dz](mailto:bourouinamohammed@univ-tam.dz)<sup>2</sup> جامعة أمين العقال الحاج موسى آق أخاموك تامنغست (الجزائر)،[belkacem.korichi@univ-tam.dz](mailto:belkacem.korichi@univ-tam.dz)**المخلص:**

لقد وضع التحول الاقتصادي العالمي المؤسسات الناشئة في طليعة التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، لا سيما في البلدان النامية. ومع ذلك، لا يزال التمويل يمثل تحدياً كبيراً للمؤسسات الناشئة. وقد برز التمويل الجماعي كحل مبتكر يربط رواد الأعمال بالمستثمرين من خلال منصات الإنترنت ويتجاوز حواجز التمويل التقليدية. وفي حين أن التمويل الجماعي قد اكتسب زخماً في الدول المتقدمة، إلا أن اعتماده في الدول النامية مثل الجزائر لا يزال محدوداً. تبحث هذه الدراسة في تأثير التمويل الجماعي على المؤسسات الناشئة، وتقارن بين تجربتي المملكة العربية السعودية والجزائر، حيث تسلط النتائج الضوء على نجاح المملكة العربية السعودية

في الاستفادة من التمويل الجماعي بسبب شفافية لوائحها التنظيمية وارتفاع مستوى المعرفة المالية والبنية التحتية التكنولوجية المتقدمة. وعلى النقيض من ذلك، تواجه الجزائر تحديات مثل محدودية الشمول المالي، والقوانين التي عفا عليها الزمن، وانخفاض ثقة المستثمرين.

**الكلمات المفتاحية:** التمويل، التمويل الجماعي، المؤسسات الناشئة.

**التصنيف JEL:** G20, L 26, G21

### Abstract:

The global economic transformation has put startups at the forefront of sustainable development and economic growth, especially in developing countries. However, funding remains a major challenge for startups. Crowdfunding has emerged as an innovative solution that connects entrepreneurs with investors through online platforms and bypasses traditional funding barriers. While crowdfunding has gained momentum in developed countries, its adoption in developing countries such as Algeria is still limited. This study examines the impact of crowdfunding on startups and compares the experiences of Saudi Arabia and Algeria. The findings highlight Saudi Arabia's success in capitalizing on crowdfunding due to its transparent regulations, high level of financial literacy, and advanced technological infrastructure. In contrast, Algeria faces challenges such as limited financial inclusion, outdated laws, and low investor confidence.

**Keywords:** Finance, Crowdfunding, Startups

Classification JEL: G21,L 26,G20

---

المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: [WALIDDOUDOU918@GMAIL.COM](mailto:WALIDDOUDOU918@GMAIL.COM)

**1. مقدمة:**

إن التحول الذي يشهده العالم في المجال الاقتصادي سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية فرض عدة تغيرات من حيث الثقافة الاقتصادية والتوجهات.

ففي ظل هذا التحول أصبحت الدول تعول كثيرا على المؤسسات الناشئة كعصب اقتصادي و كمحفز لخلق الثروة من أجل تنمية مستدامة و تحريك العجلة الاقتصادية، فقد أصبحت بديلا حتميا خاصة للدول النامية لتحقيق معدلات نمو مستدام و أهداف إقتصادية و إجتماعية منشودة، حيث أمسى الحديث عن الإقلاع الإقتصادي في جل الدول مرهون بدعم و تنمية المؤسسات الناشئة في شتى المجالات، فالبرغم من كل هذا الإهتمام الخاص و الوعي المتزايد سواء من ناحية الدول أو الأفراد بالشركات الناشئة إلا أنها تصطدم بالعديد من المعوقات و الصعوبات التي تحول من تقدمها و نموها بالشكل المطلوب، و لعل أبرز عقبة يواجهها هذا النوع من الشركات هو كيفية التمويل لذلك دأبت الدول المتقدمة في إبتكار منتجات حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة لتعزيز فرص بقائها و نموها داخل الحلقة الاقتصادية مما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة منها و قد ساهمتها الدول النامية في ذلك قصد الإستفادة من خبراتها و تجاربها.

فبالحديث عن إبتكار منتجات حديثة للتمويل، نجد التمويل الجماعي الذي يعتبر أهم إبتكار في العصر الحديث لحل معضلة التمويل للشركات الناشئة، إذ يقضي هذا النوع من التمويل المعاصر على التمويل الكلاسيكي بالنسبة للمقاولين و أصحاب الأفكار و يظل لهم الصعوبات الموجودة في التمويل الكلاسيكي و يربطهم مباشرة بالممولين من الجمهور عبر منصات التمويل في الأنترنت بأقل التكاليف و أحدث التقنيات، إلا أنه يبقى غير منتشر بالشكل الكافي في الدول النامية و خاصة الجزائر.

وانطلاقا من ذلك ارتأينا الى طرح الإشكالية التالية: **مامدى تأثير التمويل**

**الجماعي على المؤسسات الناشئة؟**

من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة وجب تقسيمها الى مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يعتبر التمويل الجماعي آلية تمويلية لحل معضلة تمويل المؤسسات الناشئة؟.

2. ما هو واقع التمويل الجماعي في الجزائر من خلال الضوابط و الأطر القانونية الموضوعة؟.

3. كيف أثر التمويل الجماعي على تطور المؤسسات الناشئة في السعودية والجزائر وماهي أبرز أوجه الاختلاف بين التجريتين؟.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تطرقت لأحدى أهم الحلول الموضوعة لتمويل المؤسسات الناشئة وهو التمويل الجماعي، كما أنها تناولت التجربة السعودية و الجزائرية محاولة إبراز أهم الاختلافات بين التجريتين و نقاط قوة التجربة السعودية و الإستفادة منها لدعم تبني التمويل الجماعي كتمويل للشركات الناشئة في الإقتصاد الجزائري.

#### أهداف الدراسة

- محاولة تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة و التمويل الجماعي.
- محاولة تحليل أوجه الشبه في جانب التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في المملكة العربية السعودية و الجزائر.
- محاولة إبراز أوجه الاختلاف في جانب التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في المملكة العربية السعودية و الجزائر.

#### تقسيم الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في موضوع البحث، تم تقديم الدراسة لتحليل الجانب النظري للتمويل الجماعي و المؤسسات الناشئة كما يلي:

2. ماهية المؤسسات الناشئة.

3. آلية التمويل الجماعي.

4. مقارنة بين المؤسسات الناشئة و التمويل الجماعي في

السعودية و الجزائر.

## 2. ماهية المؤسسات الناشئة

سنحاول في محورنا هذا التطرق إلى أهم المفاهيم والمصطلحات التي تميز المؤسسات الناشئة.

### 1.2 تعريف المؤسسات الناشئة:

تعددت التعريفات المقدمة للمؤسسات الناشئة start-up، بسبب الإهتمام بها من قبل الباحثين في مختلف الميادين، فنجد حسب القاموس الإنجليزي المؤسسات الناشئة إصطلاحاً: بدأ الآن كمشروع صغير، أما كلمة star-up تسند على قسمين start و التي تعني الإنطلاق و up ما يعني النمو الكبير، حيث بدأ مصطلح المؤسسات الناشئة في البروز مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية فور ظهور مؤسسات رأس المال المخاطر.<sup>1</sup>

أما في تعريف آخر، تعرف بأنها: مؤسسات تستطيع النمو الكبير لما لها من إمكانيات و تعمل على طرح إبتكارات في بيئة شديدة الغموض لتتبع رغبات و أذواق المستهلكين أو تطرح منتجات جديدة لتغيير أذواق الأسواق و تدميرها و كذا الإستحواذ عليها و أخذ الريادة فيها.<sup>2</sup>

فمما تناولناه سابقاً يمكننا القول أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة، تتميز بالتقلب الكبير منذ فترت نشأتها، كما تتميز بنموها الكبير و الانفجاري هدفها

طرح منتجات و خدمات بطريق مميزة وابتكارية قصد إشباع حاجات المستهلكين أو تغيير أسواقهم و الإستقرار بها.

## 2.2 خصائص المؤسسات الناشئة

تتفرد المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تبرز بها عن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و تشترك فيها أينما وجدت في أنحاء العالم تتمثل أبرزها كمايلي:<sup>3</sup>

- تبرز في كونها مشاريع حديثة العهد لكونها تتبع من فكرة إبداعية لم يسبق الوصول لها من قبل، كما تتطلب تكاليف تشغيلية صغيرة أو جد ضئيلة عكس أرباحها التي تكون كبيرة و ضخمة.
- مؤسسات في مختلف الميادين و لا تستهدف القطاع التكنولوجي فقط عكس ما هو متداول تعتمد في عملها على التكنولوجيا الرقمية الحديثة و خاصة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، مؤسسات مستقلة بذاتها أي لا تتبع شركة أم أو أي فرع من فروع شركات أخرى لأنها خلقت من العدم.
- إستهداف العملاء والأسواق من طرف المؤسسات الناشئة يكون عبر منصات التواصل الإجتماعي.

## 3. آلية التمويل الجماعي

يعتبر التمويل الجماعي تمويلا حديثا يهدف لرفع القيود و تضليل العقبات التي فرضها التمويل الكلاسيكي على رواد الأعمال و أصحاب المؤسسات الناشئة.

### 1.3 مفهوم التمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي أداة مالية تمويلية مستحدثة في المجال الابتكاري للتكنولوجيا المالية، فبرغم من حداثة إلا أنه أظهر مرونته مما أدى حاملي المشاريع

لتقبله بشكل أسرع، ومن خلال هذا نجد العديد من التعاريف حيث نجد من يعرفه بأنه: "آلية مبتكرة لتمويل المشروعات من خلال جمع الأموال من عدد كبير من الأفراد أو الجمهور، عن طريق منصات التمويل ومواقع متخصصة عبر الأنترنت" و بالتالي هو ممارسة عبر وسيلة الأنترنت لجمع أكبر مبلغ من خلال مجموعة من الأشخاص لتمويل مشروع.<sup>4</sup>

أما في تعريف آخر فنجد أن التمويل الجماعي يبرز كأحد أشكال التمويل أي يقوم على دعوة عبر المنصات الإلكترونية في الأنترنت، يهدف لجمع المبالغ المالية في شكل تبرع أو مقابل عائد من أجل تغذية الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة.<sup>5</sup> وكذلك عرفته المفوضية الأوروبية والإتحاد الأوروبي لأسواق المال سنة 2016 على أساس دعوة مفتوحة للجماهير قصد تمويل مشروع من خلال جمع مبالغ مالية عبر منصات مختصة في التمويل الجماعي في الأنترنت، حيث تسمح بالربط بين المساهمين الماليين وجامعي التبرعات، حيث يمكن تقديم تعهدات مالية و جمعها من خلال المنصات.<sup>6</sup>

### 2.3 أنواع التمويل الجماعي

يوجد أربعة أنواع رئيسية لصيغ التمويل في التمويل الجماعي و هي:<sup>7</sup>

1. التمويل القائم على العطاء: يقوم هذا النوع من التمويل الجماعي على جمع الأموال على شكل مساهمة مقابل المكافآت و العطاءات، و في الأخير بعد نجاح العملية يقوم رائد المشروع بإعطاء حزمة من المكافآت للممولين.
2. التمويل القائم على جمع التبرعات: هذا النوع يقوم على جمع المبالغ المالية بدون مقابل، أي أن المساهمون أو المتبرعون لا ينتظرون أي ربح أو مقابل مادي بعد عطائهم.

3. التمويل عن طريق الديون أو القروض: يقوم على أساس أن صاحب المشروع لا يقوم بسداد أي مبلغ إلى غاية نجاح المشروع و تحقيقه أرباح.
4. التمويل عن طريق الأسهم: يكون المقابل في هذا النوع من التمويل الجماعي في شكل أسهم أو حصص في المشروع لكل ممول حسب ماقدمه أثناء تمويله للمشروع.

### 3.3 أهمية التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة

التمويل الجماعي أو الإلكتروني كما يطلق عليه يعتبر آلية تمويلية و ملاذ المؤسسات الناشئة التي تسعى للحصول على الأموال، من أجل الإنطلاقة في تجسيد ما يخطر في ذهن المبتكر أو حامل الأفكار على أرض الواقع و خلق منفعة و قيمة مضافة في الحيز الذي ينتمي إليه، تكمن أهمية التمويل الجماعي بالنسبة للمؤسسات الناشئة في:<sup>8</sup>

- أ. وصول المؤسسات الناشئة إلى عدد كبير جدا من المساهمين الذين يدعمون فكرتها عبر منصات التمويل الجماعي، مقابلتا بالتمويل الكلاسيكي أو التقليدي الذي غالبا ما يرفض فكرة تمويل مؤسسات ناشئة نظرا للمخاطر الكبيرة التي تتميز بها خلال دورة حياتها.
- ب. التعريف بالفكرة المراد تجسيدها على أرض الواقع للمستثمرين عالميا من خلال الأنترنت في وقت جد وجيز مقارنة بالتمويل التقليدي الذي قد يستغرق شهرا أو سنوات، كما يتم من خلال طرح الفكرة على منصات التمويل جس نبض السوق المستهدف و مدى ملائمتة و المخرجات التي تتوي المؤسسة الناشئة القيام بطرحها.

- ت. الحصول على مرونة في اختيار منتج التمويل الجماعي المناسب للمؤسسة الناشئة، عكس التمويل الكلاسيكي الذي يقوم بخنقها بمجموعة من العقبات

و الشروط التعجيزية أو تقديم منتجات تمويلية لا تتناسب مع السياسات المالية للمؤسسة الناشئة، فقد ظهر هذا التمويل الإبداعي لدهر مخوفات أصحاب الأفكار و المؤسسات الناشئة.

#### 4. مقارنة بين المؤسسات الناشئة و التمويل الجماعي في السعودية و

##### الجزائر

يعد موضوع تمويل المؤسسات الناشئة من المواضيع الأكثر أهمية في أي إقتصاد، لذلك ظهر التمويل الجماعي أو التمويل عبر المنصات كما يطلق عليه كملاذ تمويلي لأصحاب الأفكار و المقاولين، و قد إهتمت به الدول نظرا لسهولة تمويل المؤسسات الناشئة و قيوده البسيطة.

##### أولاً: المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة من أهم توجهات الدول في الوقت الحالي، حيث أنها خالقة للثروة في وقت وجيز كما تلعب دور أساسي في تحريك الإقتصاد لما لها من أهمية في تحقيق أهداف الدول و الأفراد على حد سواء.

##### أ. بالنسبة للجزائر:

بالإشارة لهذا الموضوع نجد أن الجزائر تأخرت في موضوع المؤسسات الناشئة وانطلاقها، حيث يعد هذا موضوع أحد أهم الركائز في الوقت الراهن لما تعطيه الدولة الجزائرية من أهمية، خاصة أن الجزائر تعول على الشركات الناشئة لدفع عجلة التنمية و الخروج من الإقتصاد الريعي، أما بخصوص تطور عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر سيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

##### الجدول 2: تطور عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر من 2020 إلى 2023

| السنة | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 |
|-------|------|------|------|------|
|-------|------|------|------|------|

|     |     |    |    |                      |
|-----|-----|----|----|----------------------|
| 129 | 105 | 97 | 41 | عدد المؤسسات الناشئة |
|-----|-----|----|----|----------------------|

المصدر: رمضان شينون، مورد حطاب، 2024، ص140

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الإنطلاقة المتأخرة في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة وهذا راجع للتأخر في المجال التكنولوجي بشكل كبير و في مختلف الميادين، أيضا بسبب سيادة التقشف في الإنفاق الحكومي على مستوى البحث العلمي و التطوير الذي يقدر من الناتج المحلي بـ 7% سنة 2016.<sup>9</sup>

حيث كانت أول إنطلاقة حقيقية في هذا المجال شهدتها الجزائر في سنة 2020، و قد حققت آنذاك 41 مؤسسة ناشئة و بفضل إيلاء الدولة النظر و لمس أهمية هذه المؤسسات لما تلعبه من دور بارز في تحريك العجلة الاقتصادية، قامت بتوجيه و دفع الأفراد نحو الابتكار و خلق القيمة من خلال التحسيس و تغيير ذهنية الفرد نحو الثقافة المقاولاتية و قد سجلت تطور بارز حيث قفز عدد المؤسسات الناشئة إلى 97 ثم 105 سنتي 2021 و 2022 على التوالي، أما بخصوص سنة 2023 فقد سجلت 129 مؤسسة ناشئة، و الشيء المحفز أنه في منتصف سنة 2024 قد قفزت الجزائر إلى المرتبة الثانية إفريقيا بـ 815 مؤسسة ناشئة وفق تصنيف Startup Ranking<sup>10</sup>، لتصل إلى 1000 مؤسسة ناشئة في النصف الأخير من سنة 2024 حسب تصريح وزير إقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة.<sup>11</sup>

حيث أن الدولة الجزائرية إهتمت بالمؤسسات الناشئة مؤخرا إهتماما بالغا لما لها من أهداف إقتصادية و اجتماعية و تنموية، حيث خصصت صناديق لدعم المؤسسات الناشئة و قامت بالإهتمام بحاملي الأفكار واحتضانهم و مراقبتهم في شتى الخطوات، من حيث التكوين و التدريب إلى غاية الإستشارة و كذلك المزيا الجبائية التي تقدمها الدولة و أيضا أصبح التكوين الجامعي و المهني لا يقتصر على الجانب البيداغوجي فقط إنما أصبح هناك ما يعرف بمراكز تطوير المقاولاتية و

الحاضنات وحث الطلبة و تشجيعهم على الابتكار و غرس الروح المقاولاتية لتجسيد طموحهم على أرض الواقع في إطار مذكرة التخرج طبقا للقرار الوزاري 1275 الخاص بالمؤسسة الناشئة، كل هذا أدى إلى المساهمة في ارتفاع الأفراد الذين يملكون روح المبادرة و دخولهم للميدان و تحقيق أفكارهم و طموحهم على أرض الواقع و هو ما يعتبر كنقل للخبرة و التجربة للراغبين المترددين.

### ب. بالنسبة للسعودية:

من خلال رؤية السعودية 2030، قامت المملكة العربية بتشجيع الأفراد على الانخراط في السلسلة الاقتصادية، قصد الخروج من تبعية الإقتصاد الريعي لبناء اقتصاد قوي و متنوع منذ 2016، حيث قامت المملكة بتشجيع الابتكارات و الدفع بروح المبادرة بين مختلف أطراف المجتمع لحثهم على التوجه نحو إقامة مؤسسات بمختلف أحجامها و كان التركيز الكلي على المؤسسات الناشئة.

سجلت المملكة العربية السعودية في نهاية سنة 2021 أكثر من 1.140 مليون مؤسسة منها 17.000 مؤسسة ناشئة<sup>12</sup>، لكن طموح المملكة واصل للتقدم نحو الأهداف المسطرة لتسجل 968.265 مؤسسة ناشئة في نهاية سنة 2022<sup>13</sup>، لتواصل النمو و دعم الأفراد الراغبين في تجسيد أفكارهم و تسجل 1.138.588 مؤسسة ناشئة في نهاية سنة 2023<sup>14</sup>، و لتوضيح هذا النمو وضع الجدول التالي:

### الجدول 2: تطور المؤسسات الناشئة في السعودية من 2021 إلى 2023

| السنة                | 2021   | 2022    | 2023      |
|----------------------|--------|---------|-----------|
| عدد المؤسسات الناشئة | 17 000 | 268 265 | 1 138 588 |

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال المعطيات أعلاه نرى الأرقام دائما في تصاعد مستمر مما يظهر الجهودات الجبارة المبذولة من قبل السعودية في تجسيد رؤيتها 2030 على أرض الواقع و تحقيق أهدافها و طموحاتها بأسرع وقت، حيث قامت بتشجيع حاملي الأفكار

لتحقيق طموحاتهم من خلال رفع العقوبات بجملة من القوانين الإستثمارية المحفزة و المزايا الجبائية و أيضا صناديق الدعم التي لا تتوانى في دعم الراغبين في هذا الإستثمار سواء من خلال دعمهم بالأموال أو الإستشارات، مما أدى لخلق طفرة عند أفراد المجتمع السعودي بالتوجه نحو تأسيس المؤسسات الناشئة و تحقيق أهدافهم في ظل الكثير من الفرص الموجودة في إقتصادهم القائم على الشفافية و التفتح.

فمن خلال ما تم التطرق له بخصوص المؤسسات الناشئة في السعودية و الجزائر يمكننا القول أن هناك تفاوت جد كبير بين البلدين محل المقارنة في هذا الموضوع، ويرجع هذا التفاوت كون السعودية تملك إقتصاد قوي، متفتح و شفاف عكس الجزائر التي إقتصادها منغلق و لازال يعتمد على الربيع و الضبابية التي تميزه، أيضا المجتمع السعودي يملك روح المبادرة و الثقافة الإستثمارية و الثقة في الهياكل المالية للمملكة بشكل أكبر من المجتمع الجزائري التي تكاد تنعدم فيه روح المبادرة و الثقافة الإستثمارية بينما تسود فيه ثقافة الإكتناز لعدم ثقته في أجهزته المصرفية، وأخيرا جملة القوانين التي وضعتها السعودية و المزايا الجبائية متفوقة على ما طرحته الجزائر.

### ثانيا: التمويل الجماعي

ظهر التمويل الجماعي كحل إبداعي في جانب التمويل، و قد خصص للمؤسسات الناشئة التي كانت تعاني من صعوبة توفير الأموال اللازمة في الأجهزة المالية الكلاسيكية، حيث بعد ظهوره عرفت الدول تطورا و نموا للمؤسسات الناشئة بشكل رهيب.

#### أ. بالنسبة للجزائر:

يعد الحديث عن هذا النوع من التمويل حديثا جديدا بالنسبة للمساهمين وأصحاب الأفكار الذين يبحثون عن التمويل اللازم لتجسيد طموحاتهم على أرض الواقع، حيث أن تأخر الدولة الجزائرية في تبني التمويل الجماعي واضح، لكن بدأت

الدولة الجزائرية التفكير في تبني التمويل الجماعي و جعله نشاطا منظما بدأ من سنة 2020 عبر قانون المالية التكميلي، عن طريق المادة 45 حيث عرف بأنه: "استثمار أموال الجمهور الكبير، على الإنترنت، في مشاريع استثمارية تساهمية"<sup>15</sup>، حيث تتولى لجنة تنظيم البورصة و مراقبتها COSOB وضع آليات و ضوابط لغرض تنظيم سوق التمويل الجماعي عبر المنصات.

### 1. سوق التمويل الجماعي لدعم الشركات الناشئة

يعرف سوق التمويل عبر المنصات في الجزائر ركودا رهيبا، كونه نوع تمويلي جديد لم يسبق معرفته من قبل إلا حديثا، حيث أن عدد المنصات الموجودة هي 5 منصات نوجزها كمايلي:

- منصة تويزة <sup>16</sup>Twisa: برزت للوجود في شهر جويلية من عام 2013 لمؤسسيها منصورة كريم و ندير علام، قائمة على جمع التبرعات (التمويل الجماعي من نوع التبرع).

- منصة شريكى <sup>17</sup>Chriky: أنشأت في عام 2014<sup>17</sup>، قائمة على التمويل الاستثماري.<sup>18</sup>

- منصة نينفيسي <sup>19</sup>Ninvesti: أنشأت سنة 2020 لمؤسسيها شايب كريم، سيني نزييم و لعياشي فوزي قائمة على تمويل الاستثمار، القرض و التبرع.

- منصة خيمة <sup>20</sup>Kheyma: أنشأت سنة 2020، قائمة على التمويل الاستثماري.<sup>20</sup>

إلا أن جميع المنصات خارج الخدمة عند كتابة هاته الدراسة، قد يكون السبب لعدم نجاحها و خروجها من الخدمة.

- و أخيرا منصة ينفيسي <sup>21</sup>Yinvesti: التي تعتبر جد حديثة فقد أنشأت سنة 2023 من قبل عبد الرحيم عبد اللاوي، خيرالدين بوليفة و شمس الدين

حبهوب<sup>21</sup>، أما بالدخول للموقع الرسمي في الرابط [yinvesti.dz](http://yinvesti.dz) نجد أن المنصة تحوز على 291 مقال طالب للتمويل أو ممول، 2754 مساهم و 55 مشروع لكن تبقى هذه المعلومات جد ضئيلة للتعرف أكثر على التمويل من خلال المنصة.<sup>22</sup>

فمن خلال ما تم التطرق له أعلاه نرى أن منصات التمويل الجماعي في الجزائر سرعان ما تنطفئ شعلتها بسرعة كما أن المعلومات المقدمة جد ضئيلة و محدودة، و هذا شيء جد سلبي بالنسبة للإقتصاد و لحاملي الأفكار على حد سواء.

### ب. بالنسبة للسعودية

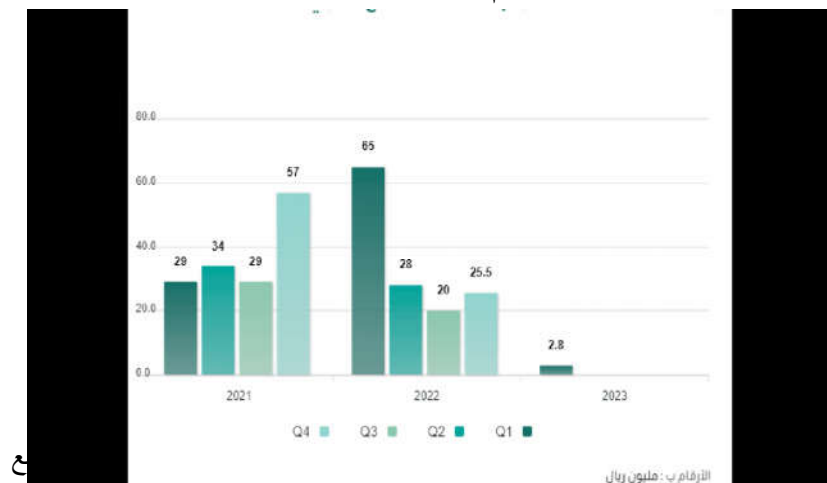
يعرف سوق التمويل الجماعي أو التمويل عبر المنصات كما يطلق عليه نمو جد كبير في قطاع التمويل السعودي، إذ لا يتم ذكر المنشآت المصغرة أو المتناهية الصغر start-up كما يطلق عليها في السعودية وفي جميع المجالات إلا وتم التطرق لمنصة التمويل التي تغذيها وتشبع حاجتها من الأموال لضمان استمراريتها ونموها.

### 1. سوق التمويل الجماعي لدعم الشركات الناشئة

التمويل الجماعي في السوق السعودي يعرف إزدهارا لا مثيل له، حيث بلغ عدد منصات التمويل الجماعي المرخصة من قبل البنك المركزي السعودي 57 شركة ناشطة في السوق<sup>23</sup> بمختلف صيغ التمويل الجماعي، كما أنها نشطة في تمويل المؤسسات الناشئة و قد يعرف هذا الرقم صعودا نحو الأعلى نظرا لشراهة حاملي الأفكار في طلب التمويل و اللجوء لهذا النوع كونه الملاذ الوحيد لهم. فسوق التمويل الجماعي السعودي ينظم و يدير أموال جد معتبرة و للإيضاح أكثر نقوم بعرض الشكل الموالي:

## الشكل 1: حجم الأموال المجمعة من شركات منصات تمويل الملكية الجماعية

للأعوام 2021-2023



ما مقداره 29 مليون ريال سعودي في الربع الاول من سنة 2021، ليقفز المبلغ لـ 34 مليون ريال سعودي للربع الثاني من نفس السنة إلا أن المبلغ عاود النزول من جديد لـ 29 مليون ريال سعودي في الربع الثالث من نفس السنة، أما بخصوص الربع الرابع و الأخير فقد شهد قفزة كبير في مجموع المبالغ المجمعة لتصل لـ 57 مليون ريال سعودي، حيث في سنة 2022 عرف الربع الأول ذروة قدرها 65 مليون ريال، ليسقط سقوطاً حراً في الربع الثاني بمبلغ مجمع قدره 28 مليون ريال، ليواصل السقوط و يستقر في 20 مليون ريال سعودي في الربع الثالث من نفس السنة، و بخصوص الربع الأخير لنفس السنة فقد عرف ارتفاع طفيف ليلاص 25,5 مليون ريال سعودي.

أما بخصوص سنة 2023 فقد جمعت المنصات 2,3 مليون ريال سعودي في الربع الأول وهذا أصغر مبلغ مجمع مقارنة بسنتي 2021 و 2022، أما بخصوص العام الحالي و بالتحديد في شهر سبتمبر من سنة 2024 فقد صرح أسامة الراعي الشريك المؤسس و الرئيس التنفيذي لشركة ليندو المتخصصة في التمويل الجماعي

بالدين أن سوق التمويل الجماعي الحالي في السعودية بلغ 4 مليارات ريال سعودي<sup>24</sup>، أي ما يعادل حوالي أكثر من 1.064.187.000 دولار أمريكي، و سوف يرتفع المبلغ مستقبلا أكثر نظرا للجاذبية التي تتمتع بها منصات التمويل الجماعي و رغبة المستثمرين السعوديين في تنويع مداخلهم و تحقيق هوامش ربح كبيرة.

فمن خلال ما تم التطرق له بخصوص التمويل الجماعي في السعودية و الجزائر يمكننا القول أن الأرقام التي يسجلها الإقتصاد السعودي جد كبيرة مقارنة لإقتصاد الجزائر في موضوع التمويل الجماعي أو التمويل عبر المنصات و هذا راجع لنقافة الإستثمار و الثقافة المالية الكبيرة التي يحوزها الفرد السعودي مقارنة بالفرد الجزائري التي تكون معدومة عنده، كذلك مرونة و انسيابية الأنظمة و القوانين التي تحوزها المملكة مقارنة بالجزائر و أخيرا ضعف الشمول المالي في الجزائر مقارنة بالسعودية و ثقة الفرد السعودي في أجهزته المالية و المصرفية و حبه للإستثمار مقارنة بالفرد الجزائري التي تتعدم عنده.

#### 4. خاتمة:

من خلال ما تم التطرق له في الدراسة، عن أهمية التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة في السعودية و الجزائر و تقديم مقارنة لأبرز الاختلافات في مجال التمويل الجماعي لدعم الشركات الناشئة في الإقتصاديين السعودي و الجزائري، تم التوصل لكون التمويل الجماعي يعتبر جنة المؤسسات الناشئة لما يوفره من موارد مالية وفق شروط جد بسيطة، لذا يجب الدفع به للتقدم و القبول في أواسط المجتمع لدعم حاملي الأفكار و المساهمين كل حسب أهدافه، و قد تم التوصل للنتائج التالية:

- الإقتصاد السعودي يعيش حالة من الإزدهار و الرقي لتحقيق رؤية 2030 و خلق 2.000.000 مقاول، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة تمثل جزء كبير من الإقتصاد السعودي.

- التمويل الجماعي في السعودية يعرف حالة من الراج و هو ما ساهم فالزدياد عدد المؤسسات الناشئة و أصبحت لما عليه الآن، كل هذا بفضل الشفافية، القوانين الصارمة، الشمول المالي و الثقافة المالية العالية التي يتميز بها الأفراد في المجتمع السعودي.

- الإقتصاد الجزائري منكمش قوانينه لا تتوافق مع التطورات الموجودة في أسواق التمويل الجماعي، ضعف تثقيف الأفراد ماليا و عدم محاربة الأمية المالية أدى لوجود ثقافة الإكتناز و عدم الإستثمار و الإتكال على الوظيفة.

- ضعف الشمول المالي و التطور التكنولوجي في بنية الجزائر و كذلك ضبابية المشهد و الأرقام أدت لعدم ثقة الأفراد في تعاملاتهم المالية مع المؤسسات المالية الحكومية أو الخاصة.

#### توصيات الدراسة:

على الدولة بذل جهود أكبر و حث الأفراد على تغيير ذهنيات الإكتناز و الثقة في الإستثمار و الأجهزة المالية، من خلال:

■ زرع الثقافة المالية و الثقافة الإستثمارية في أوساط المجتمع التي تعتبر منعقدة وذلك عن طريق التعليم و التكوين و إيصال المعلومة في مختلف قنوات نقل المعلومات.

■ كذلك تعزيز الشمول المالي في البلاد من خلال تحيين المنظومة البنكية و عصرنتها بما يتماشى و التقدم التكنولوجي الحالي.

■ تحيين القوانين لحماية المستثمرين و المساهمين و الدفع لإقتصاد شفاف و محاربة شتى أنواع التحايل.

#### 5.المراجع

<sup>1</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، سنة 2020، ص 405.

<sup>2</sup> عائشة صفراني، آمال مطايس، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الإقتصاد الوطني (الواقع والتحديات)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية، المجلد 02، العدد 02، سنة 2022، ص 89.

<sup>3</sup> مخانشة آمنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر - الإطار المفاهيمي و القانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص 775-776

<sup>4</sup> فارس طارق، رضا موسى، سليم قصار، التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص و التحديات، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، جوان 2021، ص 50.

<sup>5</sup> مرابط عبد الجليل، عبد الهادي مختار، منصات التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى حالة منصة شريكي، مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، 2024، ص 319.

<sup>6</sup> عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة - دراسة حالة منصة شريكي الجزائرية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية، المجلد 05، العدد 01، سنة 2023، ص 94.

<sup>7</sup> عابدي لامية، معيز مسعود، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد و الإدارة، المجلد 05، العدد 02، سنة 2021، ص 127.

<sup>8</sup> خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة - عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، سنة 2022، ص 242.

<sup>9</sup> حسين يوسف، صديقي اسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص 77.

<sup>10</sup> المنصة الإلكترونية الإخبارية الجزائرية أوراس، شوهذ يوم: 25 /11/2024، على الساعة 17:55، على:

<https://www.awras.com/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%AD%D9%8A/>

<sup>11</sup> الموقع الإلكتروني لمجلة الشروق، شوهذ يوم: 25 /11/2024، على الساعة 18:15، على:

<https://www.echoroukonline.com/%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6#:~:text=%D9%83%D8%B4%D9%81%20%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA,%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%20%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9>

<sup>12</sup> أسماء برهوم، الإستثمار الجريء كمول للمؤسسات الناشئة - التجربة السعودية، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2023، ص 174.

<sup>13</sup> التقرير السنوي لمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الربع الرابع لسنة 2022، ص 12، شوهذ يوم: 26/11/2024، على الساعة 18:06، في الموقع الرسمي للهيئة العامة

للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت": <https://www.monshaat.gov.sa/ar>

<sup>14</sup> التقرير السنوي لمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الربع الرابع لسنة 2023، ص 12، شوهذ يوم: 26/11/2024، على الساعة 18:10، في الموقع الرسمي للهيئة العامة

للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت": <https://www.monshaat.gov.sa/ar>

<sup>15</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون المالية التكميلي لسنة 2020 رقم 07-20، المؤرخ في 04 جوان 2020، الصفحة 14.

<sup>16</sup> Dabah Mohamed Ridha, Benbraika Abdelouahab, Le Crowdfunding comme mécanisme innovant de financement des start-up –Les plateformes Ninvesti et Twiiza comme modèle Milev Journal of Research and Studies, volume 07, n 02, 2021, p 366.

<sup>17</sup> Babas Mounira, The contribution of the crowdfunding industry to promoting financial inclusion goals – Case study of Chriky and Kheyma platforms in Algeria, Journal Of North African Economies, vol 19, N 32, 2023, P 81.

<sup>18</sup> مرابط عبد الجليل، عبد الهادي مختار، منصات التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى حالة منصة شريكي، مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، سنة 2024، ص 323.

<sup>19</sup> Sansri sara, cheurfa hakima, les plateformes crowdfunding, alternative numériques pour les PME en temps du COVID-19. Cas: Plateforme Algérienne NINVESTI, Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales, volume 13, n° 02, année 2020, p 302.

<sup>20</sup> مرابط عبد الجليل، عبد الهادي مختار، مرجع سبق ذكره.

<sup>21</sup> شوهد علی: <https://www.facebook.com/GaanAlgeria> في: 2024/11/25،  
علی، 17:13.

<sup>22</sup> شوهد علی: <https://yinvesti.dz> فی: 2024/11/25، علی 17:23.

<sup>23</sup> الموقع الإلكتروني للجريدة الإخبارية السعودية سبق، مقال منشور يوم 2023/11/22، شهود يوم 2024/11/26 على الساعة 16:53 في: [sabq.org/business/tljfdpdpvs](https://sabq.org/business/tljfdpdpvs)

<sup>24</sup> شوهد يوم: 2024/11/26، على الساعة 17:32 في الموقع الإلكتروني لقناة العربية:  
<https://www.alarabiya.net/aswaaq/videos/2024/09/01/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%83%D9%8A%D9%81->

[%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%B3%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9](#)